

# سِفْرُ حَبَقُوقِ

## الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيُّ: 2حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ  
أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا  
تُخَلِّصُ؟ 3لِمَ تُرِنِّي إِثْمًا وَتُبْصِرُ جَوْرًا وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ  
وِظْلَمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا؟ 4لِذَلِكَ  
جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً لَأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ  
بِالصَّدِيقِ فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مَعُوجًا. 5«أَنْظَرُوا بَيْنَ  
الْأُمَّمِ وَأَبْصِرُوا وَتَحِيرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي  
أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أَخِيرَ بِهِ. 6فَهَيْتَذَا مُقِيمُ  
الْكِلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ الْأُمَّةَ الْقَاحِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ  
الْأَرْضِ لَتَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا. 7هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ.  
مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. 8وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ  
مِنَ النُّمُورِ وَأَحَدٌ مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ  
وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرَعِ إِلَى الْأَكْلِ.  
9يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرٌ وَجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ وَيَجْمَعُونَ  
سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. 10وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ

ضِحْكَةً لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ التُّرَابَ  
وَتَأْخُذُهُ. 11 ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبِرُ وَتَأْتِمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا  
إِلَيْهَا». 12 أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِّ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي؟ لَا  
نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا وَيَا صَخْرُ لِلتَّأْدِيبِ أَسَسْتَهَا.  
13 عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ  
إِلَى الْجَوْرِ فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِيْنَ وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ  
الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ مِنْهُ؟ 14 وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ  
كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. 15 تُطْلِعُ الْكُلَّ بِشِصِّهَا وَتَصْطَادُهُمْ  
بِشَبَكَيْهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِّجُ.  
16 لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبَكَيْهَا وَتَبْخِرُ لِمِصِيدَتِهَا لِأَنَّهُ يَهْمَا سَمِنَ  
نَصِيْبَهَا وَطَعَامَهَا مُسَمَّنٌ. 17 أَفَلَا جَلَّ هَذَا تَفْرَعُ شَبَكَيْهَا وَلَا  
تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَّمِ دَائِمًا؟

## آلِ الْأَصْحَاحِ الثَّانِي

1 عَلَى مَرْصَدِي أَقِفْ وَعَلَى الْحِصْنِ أَتَّصِبْ وَأَرَأَيْبُ  
لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ.  
2 فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اكَتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ  
لِيَرُكَّضَ قَارِئُهَا 3 لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ وَفِي النَّهَايَةِ  
تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيَّانَا وَلَا  
تَتَأَخَّرُ. 4 «هُوَذَا مُتَّفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ  
بِإِيمَانِهِ يَحْيَا. 5 وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا  
يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَائِبَةِ وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا  
يَشْبَعُ بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ  
جَمِيعَ الشُّعُوبِ. 6 فَهَلَا يَنْطِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَغَزَ  
شِمَاتَةٍ بِهِ وَيَقُولُونَ: وَبَلِّ لِلْمُكْتَرِّ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى؟  
وَلِلْمُثْقَلِ نَفْسَهُ رَهُونًا؟ 7 أَلَا يَقُومُ بَغْتَةً مُقَارِضُوكَ  
وَيَسْتَيْقِظُ مَزْعَزُعُوكَ فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ 8 لِأَنَّكَ سَلَبْتَ  
أُمَّمًا كَثِيرَةً قَبْقِيَةَ الشُّعُوبِ كُلَّهَا تَسْلُبُكَ لِذِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمْتَ  
الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 9 «وَبَلِّ لِلْمُكْسِبِ  
بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عِشَّهُ فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ  
الشَّرِّ. 10 تَأَمَّرْتَ الْخِزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ  
مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ. 11 لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِطِ

فِيحْيِيهِ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ. 12 «وَيَلُّ لِلْبَانِي مَدِينَةً بِالِدِّمَاءِ  
وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرِيبَةً بِالْإِثْمِ. 13 أَلَيْسَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجِنُّودِ  
أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ وَالْأُمَّمَ لِلْبَاطِلِ يُعِينُونَ؟ 14 لَأَنَّ  
الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ  
الْبُحْرَ. 15 «وَيَلُّ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ  
وَمُسْكِرًا أَيْضًا لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. 16 قَدْ شَبِعْتَ خَزِيًّا  
عِوَضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ غُرْلَتَكَ!  
تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ وَقِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.  
17 لَأَنَّ ظُلْمَ لُبَّانٍ يُغْطِيكَ وَاعْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَعَهَا  
لَأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ  
السَّاكِنِينَ فِيهَا. 18 «مَاذَا نَفَعَ التَّمَالُ الْمُنْحُوتُ حَتَّى نَحْتَهُ  
صَانِعُهُ أَوْ الْمَسْبُوكُ وَمَعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنَعَةً  
يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَكْمًا؟ 19 وَيَلُّ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ:  
اسْتَيْقِظْ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصْمِ: ائْتِيهِ! أَهْوَى يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مَطْلَبِي  
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ! 20 أَمَّا الرَّبُّ  
فَفِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكُتِي قُدَّامَهُ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.»

## الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 صَلَاةٌ لِحَبِيقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ: 2 يَا رَبُّ قَدْ  
سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ عَمَلَكَ فِي وَسْطِ السِّنِينَ  
أَحْيَاهُ. فِي وَسْطِ السِّنِينَ عَرَّفَ. فِي الْغَضَبِ اذْكُرِ الرَّحْمَةَ.  
3 اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ قَارَانَ. سِيْلَاهُ.  
جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ.  
4 وَكَانَ لَمَعَانُ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ وَهَنَّاكَ اسْتِنَارُ  
قُدْرَتِهِ. 5 قُدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبْأُ وَعِنْدَ رَجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحُمَى.  
6 وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَمُ وَدَكَّتِ الْجِبَالُ  
الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ آكَامُ الْقِدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. 7 رَأَيْتُ  
خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَيْلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شُقُقُ أَرْضِ مِديَانَ. 8 هَلْ  
عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ أَوْ  
عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى أَنْكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ  
الْخَلَاصِ؟ 9 عُرَيْتُ قَوْسُكَ تَعْرِيَةً. سُبَاعِيَّاتُ سِيْهَامِ كَلِمَتِكَ.  
سِيْلَاهُ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. 10 أَبْصَرْتُكَ فَفَزَعْتَ الْجِبَالَ.  
سَيَّلْتُ الْمِيَاهَ طَمًا. أَعْطَتِ اللَّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى  
الْعَلَاءِ. 11 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ  
سِيْهَامِكَ الطَّائِرَةَ لِلْمَعَانَ بَرَقَ مَجْدِكَ. 12 يَغْضَبِي خَطَرْتُ  
فِي الْأَرْضِ يَسْخَطِي دُسْتُ الْأُمَمِ. 13 خَرَجْتَ لِخَلَاصِ

شَعْبِكَ لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرَبًا  
الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاهُ. 14 ثَقَبْتَ سِهَامِهِ رَأْسَ  
قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيبِي. ائْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمِسْكِينِ فِي  
الْخُفْيَةِ. 15 سَلَكَتِ الْبَحْرَ يَخِيلُكَ كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.  
16 سَمِعْتُ قَارْتَعَدَتْ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفْتُ  
شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي  
لَأَسْتْرِجَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي  
يَزْحَمُنَا. 17 فَمَعَ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي  
الْكُرُومِ يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ وَالْحُقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا.  
يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَذَاوِدِ 18 فَإِنِّي  
أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. 19 أَلرَّبُّ السَّيِّدِ قُوَّتِي  
وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَّامِ وَيَمَشِينِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي. لِرَبِّيسِ  
الْمُغْنِينَ عَلَى آلَاتِي ذَوَاتِ الْأُوتَارِ.